 

**برنامج**

**تعزيز مهارات البرلمانيات**

**في التعامل مع وسائل الإعلام**

|  |
| --- |
| الموضوع |
| التعامل مع اللقاءات التلفزيونية |

|  |
| --- |
| إشراف |
| عبدالفتاح الكايد |

|  |
| --- |
| إعداد |
| راما رواش وعماد النشاش |

الحوارات التلفزيونية

وأهميتها وكيفية الإرتقاء بها

يعتبر الظهور التلفزيوني من أهم وسائل التخاطب والتأثير بالنسبة للشخصيات العامة خاصة في البرامج المتابعة وأكثرها تشويقا وجاذبية وإيصالا للمعلومات والتي ﻳﻔـﻀﻠﻬـﺎ المشاهدون ﻧﻈﺮا ﻟﺘـﻌـﺪد اﻷﺻـﻮات واﻷﺷﻜﺎل المشتركة ﻓـﻴﻬـﺎ، ﺑﺎﻹﺿـﺎﻓـﺔ إﻟﻰ ﺗﻨﻮع اﻵراء والخبرات واﻟﺜـﻘـﺎﻓـﺎت اﻟﺘـﻲ ﺗﺸـﺒﻊ اﺣـﺘـﻴـﺎﺟـﺎﺗﻬﻢ المعرفية، وتجعلهم ﻋﻠـﻰ اﺗّﺼـﺎل داﺋﻢ بمشاكل الحياة اﻟﻴــﻮﻣـﻴـﺔ، وﺗﺸـﻐﻞ ﻣـﺴـﺎﺣــﺎت ﻛـﺒـﻴـﺮة وﺳــﺎﻋـﺎت ﻛـﺜـﻴــﺮة ﻓﻲ ﺧـﺮاﺋﻂ ﻗﻨﻮات اﻟـﺘﻠﻔـﺰﻳﻮن اﻟﺒــﺮاﻣـﺠـﻴـﺔ، ﺣــﺘﻰ أﺻـﺒـﺤﺖ ﺳــﺎﺋﺪة ﺑﺼـﻮرة ﻣﻠﺤﻮﻇﺔ.

أهم أنواع الظهور التلفزيوني للشخصيات العامة:

|  |  |
| --- | --- |
| 1- | المشاركة في البرامج الحوارية Talk Show |
| 2- | الظهور ضمن تقرير اخباري عن حدث معين. |
| 3- | الظهور لطرح رأي محدد في موضوع نقاشي ضمن برنامج اخباري. |

1- المشاركة في البرامج الحوارية Talk Show

تسود البرامج الحوارية التلفزيونية في مختلف القنوات التلفزيونية العالمية والعربية والمحلية وتطغى على باقي البرامج سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

تتميز البرامج الحوارية بمميزات أبرزها:

1- البرنامج الحواري يكون مجدولا زمنيا ضمن فقرات البث للقنوات التلفزيونية.

2- البرنامج الحواري ذات مقدم برامج وفريق فني ثابت.

3- للبرنامج الحواري وقت زمني معقول ومناسب للضيف لطرح الرأي.

4- نسبة مشاهدي البرامج الحوارية عادة من فئة أصحاب الرأي والثقافة.

5- نسبة التغيير على setup والديكورات من حلقة لأخرى قليلة جدا.

البرامج الحوارية ثلاثة أنواع:

أولاً: حوار المعلومات الذي يستهدف الحصول على معلومة ما من الضيف.

ثانياً: حوار الرأي ويستهدف التعرف على رأي الضيف ﻓﻲ ﻣﺴﺄﻟﺔ أو ﻗـﻀﻴﺔ ﻣﻌﻴّﻨﺔ.

ثالثاً: حوار الشخصية ويستهدف إلقاء الضوء على جوانب مختلفة من حياة الضيف.

كما يمكن أن يشتمل الحوار على الأنواع الثلاثة في بعض الأحيان.

\* يمكن ﺗﺼﻨﻴـﻒ ﺑﺮاﻣﺞ الحوار ﻋﻠﻰ ﺿـــﻮء المشاركين ﻓــﻴـــﻪ:

1.الحوار اﻟﻔـــﺮدي: يمكن إستخدامه مع شخصيات بحجم رؤساء الدول أو الشخصيات المهمه أو من يحمل آراء مهمة أو من خلال اللقاءات المباشرة على الهواء من خلال نشرات الأخبار أو اللقاءات القصيرة داخل التقارير الاخبارية.

2.الحوار الثنائي: ويعتمد غالبا على رأيين متباينين لعرضهما على المشاهد بطريقة حيادية ومتوازنة.

3.الحوار الجماعي: كما يحدث في النداوت التي يتواجد فيها أكثر من ثلاثة ضيوف أو عدد منهم بتواجد مشاركين أو جمهور ويدير هنا المذيعُ الحوارَ بين المشاركين والضيوف على نحو متوازن ويمكن تصنيف المؤتمرات الصحفية للمسئولين تحت هذا النوع

\* ﻛـﺬﻟﻚ يمكن ﺗﺼﻨﻴﻒ ﺑـﺮاﻣﺞ الحوار ﻣـﻦ ﺣﻴﺚ ﻃـﺒﻴـﻌـﺘـﻬـﺎ:

1. ﺑﺮاﻣﺞ الحوار الحي أو المباشر: ﻳﺘﻢّ ﻋﻠﻰ اﻟـﻬـﻮاء ﻣــﺒــﺎﺷـﺮة.

2. الحوار المسجل: وهذا النوع يسجل وﻴــﺬاع ﻓﻲ وﻗـﺖ ﻻﺣﻖ.

3. الحوار المستقل: وهذا النوع يمثل ﺑﺮﻧـﺎﻣـﺠــﺎ ﻣــﺘﻜﺎﻣـﻼ.

4. الحوار اﻟﺘــﺎﺑﻊ: اﻟﺬي ﻳﺸــﻐﻞ ﻓــﻘـﺮة ﻣﻦ ﺑـﺮﻧﺎﻣﺞ آﺧـﺮ.

يتكون الحوار التلفزيوني ﻣﻦ ﻣـﺠﻤﻮﻋﺔ ﻣﻜﻮﻧﺎت ﻣﺘـﺪاﺧﻠﺔ ﻣﻊ ﺑﻌﻀﻬﺎ اﻟﺒـﻌﺾ ﺗﺒﺪأ بمقدم اﻟﺒﺮﻧﺎﻣﺞ الحواري وﺿﻴﻔﻪ، واﻟﻘـﻀﻴﺔ اﻟﺘﻲ ﻳﺘﺤـﺎوران ﻓﻴﻬـﺎ، واﻷﺟﻬﺰة المستخدمة ، واﻟﻮﻗﺖ أو المدة اﻟﺘﻲ ﻳﺘﻄﻠﺒﻬـﺎ اﳊﻮار أو اﻟﻨﻘﺎش، ﺛـﻢّ اﻷﺳﺌﻠﺔ اﻟﺘﻲ ﻳﻮﺟـﻬـﻬـﺎ ﻣـﻘـﺪم اﻟﺒـﺮﻧﺎﻣﺞ ﻟﻀـﻴـﻮﻓـﻪ، وﻣﻜﺎن إﺟـﺮاء المقابلة، والمشاهدين اﻟﺬﻳﻦ ﺗﻌـﺘـﺒـﺮ ﻣـﺮاﻋـﺎﺗﻬﻢ والإﻫﺘـﻤـﺎم ﺑﻬﻢ اﻟﺒـﺪاﻳﺔ اﻟﺼـﺤـﻴـﺤـﺔ ﻷي اﺗّﺼﺎل ﺗـﻠﻔﺰﻳـﻮﻧﻲ ﻓﻌّـﺎل و كذلك ﻃﺮﻳﻘﺔ إﻋﺪاد الأسئلة ﺑﺎﻋﺘﺒﺎرﻫﺎ ﻣﻔﺎﺗﻴﺢ الحصول ﻋﻠﻰ المعلومات، وﻣﺮاﻋﺎة ﺗﺮﺗﻴـﺒﻬﺎ، وﻣﺪى ﺗﻐﻄﻴﺘﻬـﺎ ﻟﻠﻤﻮﺿﻮع ﻣﻦ ﺟﻬﺔ، وجوانب ﺷـﺨﺼﻴﺔ الضيف ﻓﻲ اﻟﻠﻘﺎء، أو ﺿـﻴﻮف المناقشة ﻣﻦ ﺟﻬﺔ أﺧﺮى إﺿـﺎﻓﺔ إﻟﻰ ﻣﺪى تمكنهم ﻣﻦ اﻹﺟـﺎﺑﺔ ﻋﻠﻰ ﺗﺴـﺎؤﻻت ﻣـﻘـﺪم اﻟﻠﻘـﺎء أو اﻟﻨﺪوة، وأﺳﻠﻮب أوﻃﺮﻳﻘـﺔ معالجتهم وﺗﻨﺎوﻟﻬﻢ لموضوعاتها.

الضيوف والمشاركين في اللقاءات التلفزيونية:

يعتبر الضيف المشارك عنصر مهم لإنجاح أي لقاء فهو الهدف الرئيس وصاحب المعلومة المنتظرة أو الفكرة المقنعة أو الشخصية التي يريد المشاهدون التعرف عليها أكثر ولذلك فإن عليه مراعاة عدة أمور أهمها:

1. عند الطلب منه المشاركة في أي لقاء تلفزيوني أن يكون مطلعا على نوعية البرنامج وأن تكون له مشاهدة سابقة لمرة واحدة على الأقل على حلقة سابقة منه لمعرفة إتجاه البرنامج السياسي مثلا وكيفية تعامل المحاور مع ضيوفه.

2. يجب على الضيف المفترض أن يسأل معد البرنامج عن محاور اللقاء لضمان التحضير الكافي والإلمام بكل الجوانب قبل الدخول إلى الأستوديو وتبرز أهمية ذلك أكثر في البرامج الحوارية المباشرة والطويلة كما يفضل أن يكون كل ذلك قبل أربعة وعشرين ساعة على الأقل.

3. بالنسبة للبرامج الحوارية التي يتواجد فيها أكثر من مشارك يفضل أن يعرف المشارك من هو المشارك الآخر الذي سيتواجد معه في الحلقة وذلك لكي يستعد بشكل أفضل ويجمع معلومات عن أفكار الضيف المقابل ما سيحسن من الأداء في الحلقة ويثريها بشكل أجمل.

4. على الضيف وقبل دخوله الى الأستوديو أن يشعر بالإرتياح داخل المكان من خلال دردشة قصيرة مع مضيفه أو مع المخرج وأن يتلائم لبسه أيضاً مع الديكورات المستخدمة وأن يراعي أثناء اللقاء حركات اليد والإيماءات التي يقوم بها.

5. أثناء اللقاء يجب الحفاظ على الهدوء وعدم السماح للمحاور أن يستفزه ويُفضل رفض الإجابة عن الأسئلة المحرجة أو التي قد تسيء لصاحبها خاصة فيما يتعلق بالمعلومات التي تحتوي على أرقام وكذلك مراعاة الوقت لكل إجابة.

ويبرز ذلك في اللقاءات القصيرة المباشرة عبر نشرات الأخبار سواء داخل الأستوديو أو من خلال الأقمار الصناعية حيث تراعى خصوصية تلك اللقاءات عن سائر اللقاءات التلفزيونية الأخرى كونها تحتاج لإجابة مركزة جداً وسريعة في نفس الوقت حيث أن هذه اللقاءات تصل في حدها الأعلى إلى خمس دقائق فقط ويحتاج من خلالها المذيع أو المحارو لأكبر كم من المعلومات في أقصر وقت.

عند الحوار :

- تواصل مع المذيع بصورة تلقائية بما يعطي المشاهد جاذبية للقاء.

- المذيع يجب أن يحتفي بالضيف

- يدخل المذيع في الحديث عند الكلمة التي يقف عندها الضيف

- المذيع قد يسرق الكاميرا من نهاية الكلمة بحركة قلم – ظهره للكاميرا – قد يشير بحركة معينة للضيف لينهى الحديث

- يمكن أن يحدث اختلاف بين المذيع و الضيف على أن يطلع المذيع الضيف عن منــــطقة الاختلاف و لكنه يمكنه أن يحتفظ بسؤال يفاجئ به الضيف

- المذيع قد يستخدم طريقة الحوار المعاكس مع شخصية الضيف

2**- الظهور ضمن تقرير اخباري عن حدث معين**

ﻫـﻨﺎلك مقابلات ﺗﺘﻢ داﺧﻞ اﺳــﺘــﺪﻳﻮﻫﺎت اﻟﺘﻠﻔــﺰﻳﻮن، وأﺧـﺮى اﻟﺘﻲ ﺗﺘﻢ ﻓـﻲ ﻣـﻮاﻗﻊ اﻷﺣـﺪاث ضمن تقرير عن حدث معين Report.

تنبع أﻫﻤـﻴﺔ المقابلات اﻟﺘﻲ ﻳﺘﻢ إﺟﺮاؤﻫـﺎ ﻓﻲ ﻣﻮاﻗﻊ اﻷﺣﺪاث، أو ﺧﺎرج اﺳـﺘﻮدﻳﻮﻫﺎت اﻟﺘﻠﻔـﺰﻳﻮن ﻓﻲ ﻣﺨـﺘﻠﻒ المواقع والتي تعتبر أﻛﺜـﺮ أﻧﻮاع الحوار ﺗـﺸـﻮﻳﻘـﺎً، وتهدف الى اﻟﺘــﻌـﺮّف ﻋﻠﻰ الحقائق أو المعلومات أو اﻵراء والخبرات اﻟـﺘﻲ ﻳﺤـﺘـﺎﺟــﻬـﺎ المشاهدون في حدث أو موضوع محدد، ويمكن أن ﺗﺨـﺮﺟﻬﻢ ﻣﻦ داﺋﺮة الملل ﻗـﺒﻞ أن ﻳﻨﺘـﺎﺑﻬﻢ.

عوامل نجاح المقابلات

ﻳﺸﻴـﺮ الخبراء إﻟﻰ ﻣﺮاﻋـﺎة ﻋﺪّة أﻣـﻮر ﺗﺴﺎﻋـﺪ ﻓﻲ إنجاح اﻟﻠﻘـﺎءات وﻣﻨﻬﺎ:

1. تحديد المكان اﻟﺬي ﻳُﺠـﺮى ﻓﻴـﻪ الحوار يجب أن ﻳﻜﻮن ﻣﻼﺋﻤـﺎ وصالحا ﻟﻠﺘـﺼﻮﻳﺮ ومناسبا للحدث الذي يتم تصوير التقرير لأجله إضافة الى شكل ولون الملابس.

2. ﻣﺮاﻋﺎة ﻋﺪد المشاركين ﻓﻲ الحوار أو اﻟﻨﻘﺎش ﻷن ﺷـﺎﺷﺔ اﻟﺘﻠﻔـﺰﻳﻮن اﻟﺼـﻐﻴـﺮة ﻻ ﺗﺴـﻤﺢ ﺑﺈﻇﻬـﺎر اﻷﻋﺪاد أو المجاميع اﻟﻜﺒـﻴﺮة.

3. عادة ما تكون مدة الظهور في أي تقرير من 30-45 ثانية فقط ويتم تسجيلها لتبث في وقت لاحق وبالتالي فإن من السهل طلب اعادة التسجيل عند عدم التمكن من الاجابة بالشكل الامثل.

4. يفضل تسجيل الحديث في التقرير وقوفا مع النظر الى عين مقدم التقرير دون الاهتمام بالكاميرا أو الأجواء المحيطة.

5. التركيز بالحديث وابداء الرأي على الحدث الذي يتم انتاج التقرير من أجله دون التشعب لمواضيع أخرى.

3- إدلاء رأي محدد في موضوع نقاشي ضمن برنامج اخباري.

غالبا ما تلجأ القنوات الاخبارية أو الحوارية الى الإستعانة برأي خارجي عن إطار سيناريو البرنامج المعد سابقا من خلال الاتصال عبر الاقمار الصناعية أو الهاتف مع شخصية ليست من ضيوف البرنامج أو من ضمن قلب الحدث الاخباري.

إن الظهور التلفزيوني عبر هذا النوع من اللقاءات يتميز بما يلي:

1. الهدف الاساسي من إدخال رأي ثالث الى النقاش يكون بهدف نزع معلومات جديدة غير متوفرة لدى فريق البرنامج.

2. مدة الظهور لابداء الرأي لا تتجاوز الدقيقة – دقيقتين والسؤال يكون محدد من قبل مقدم البرنامج.

3. معظم أنواع هذا الظهور هي في البرامج التي تبث على الهواء مباشرة.

4. يلجأ المقدم الى إرباك الضيف وذلك لابعاد أي تصور مسبق معد منه للاجابة.

5. ضرورة طرح الرأي بشكل فوري خوفا من حدوث مشاكل تقنية تضع المشاهد في التباس من رأي الضيف.

دور المخرج في البرامج:

1. ﻳﺘــﻮﻟﻰ المخرج تحديد أﻣــﺎﻛﻦ ﻛــﺎﻣــﻴــﺮات اﻟـﺘــﺼــﻮﻳﺮ ﺳــﻮاء ﻛــﺎن الحوار داﺧﻞ أو ﺧــﺎرج الأستوديو.

2. إﻧﺘـﻘـﺎء اﻟﺪﻳﻜﻮرات المناسبة ، أو الخلفيات الملائمة.

3. وﺿﻊ الميكروفونات اﻟﺘﻲ ﺳــﺘﻨﻘﻞ الحوار والإضاءة المناسبة، واﻟﺘـﻨﺴـﻴﻖ ﺑـﻴﻨﻬــﺎ وبين الميكروفونات المتحركة ، أو أﻟﻮان الخلفيات أو ﻣﻼﺑﺲ اﻟﻀـﻴﻮف.

4. ﺗﺼﻮﻳﺮ ﺑﻌﺾ اﻟﻠﻘﻄﺎت الخلفية أو الخارجية اﻟﺘﻲ يستعين ﺑﻬـﺎ أﺛﻨﺎء الحـﻮار ﻹﺿـﺎﻓـﺔ المزيد ﻣﻦ المصداقية ﻋـﻠﻰ الحوار، ﻣـﻊ ﺿﺮورة ﻣـﺮاﻋـﺎة ﺗﻜﺎﻣﻞ ﻣـﺎ ﻳﻘـﺎل وﻣـﺎ ﻳﻌﺮض ﻣﻦ ﻫﺬه اﻟﻠـﻘﻄﺎت.

ويستفيد المخرج أيضا من المونتاج من خلال اللقاءات غير المباشرة بقطع اللقطات وتوليفها وكذلك تعديل الجمل المبتورة لكي لا يظهر أي خلل بالنسبة للمشاهد وأيضا إختيار الجمل الأكثر أهمية إذا كان اللقاء طويلا ويحتاج للإختصار.

أهمية التدريب المستمر على الحوار التلفزيوني :

ﻣﻦ الملاحظ أن اﻟـﺘـﺪرﻳﺐ اﻟﺘﻠﻔــﺰﻳﻮﻧﻲ ﻋﻠﻰ الحوار والمناقشة ﺣــﺘّﻰ اﻵن ﻟﻢ ﻳﺤﻆ ﺑﺎﻟﻌـﻨﺎﻳﺔ اﻟﻜﺎﻓـﻴــﺔ وﻧﻮﺻﻲ ﺑﺘــﺪرﻳﺐ ﻣـﻘـﺪﻣـﻲ اﻟﺒـﺮاﻣﺞ الحوارية القائمين ﻋـﻠﻴـﻬـﺎ والضيوف أيضا ﻋـﻠﻰ ﻛﻞ اﻷﻣـﻮر اﻟﺘﻲ ﺗـﺴـﺎﻋـﺪ ﻓﻲ ﺻــﻘﻞ ﺧـﺒــﺮاﺗﻬﻢ وﺗﻨﻤــﻴـﺔ ﻣﻬﺎراﺗﻬﻢ ﻓﻲ ﻫﺬا المجال، وزﻳﺎدة وﻋﻴﻬﻢ ودﻋﻢ ﻗﺪراﺗﻬﻢ ﻓﻲ اﻟﺘﻌﺎﻣﻞ ﻣﻊ اﻟﺘﻠﻔﺰﻳﻮن ﻛﻮﺳﻴﻠﺔ ﻣﺮﺋﻴﺔ ﺗﻌﺘﻤﺪ اﻟﺼﻮرة الحية المقترنة ﺑـﺼـﻮﺗـﻬـﺎ اﻟـﺪال ﻋﻠﻰ ﻋــﻤﻖ المشاعر واﻷﺣـﺎﺳــﻴﺲ، ﺳــﻮاء ﺑﺤــﺴﻦ اﻷداء أﻣــﺎم اﻟﻜﺎﻣــﻴــﺮات أو الميكروفونات، ﻣﻊ اﻻﻫـﺘـﻤﺎم ﺑـﺘـﺪرﻳﺐ ﻣـﻘـﺪﻣﻲ اﻷﺧـﺒـﺎر ﻋﻠﻰ ﺣـﺮﻓـﻴـﺔ اﻟﺒـﺤﺚ وإﺟـﺮاء الحوارات والمناقشات لأن اﻟﺘﺪرﻳﺐ ﻳﻮﻓﺮ ﻟﻬﻢ ﻓﺮﺻﺎ ﺣﻘﻴﻘﻴﺔ لتحسين ﻣﻌﺎرﻓﻬﻢ وﺗﻨﻤﻴﺔ ﻣﻬﺎراﺗﻬﻢ الحوارية ، ويمكنهم ﻣﻦ أداء ﻋﻤﻠﻬﻢ ﺑﺄﻗﺼﻰ ﻣـﺎ ﻳﺴﺘﻄﻴـﻌﻮن ﻣﻦ ﻗـﺪرات.

وﻳﺠﺐ أﻻ ﻳﻘﻒ اﻟﺘـﺪرﻳﺐ ﻓﻲ ﻫﺬا المجال ﻋﻨﺪ ﻣـﺴﺘـﻮى أو ﺣﺪ معين ﻣﻦ المعرفة، ﻷن ﻫﺬا المجال ﻓﻲ ﺗﻄﻮر ﻣﺴـﺘﻤـﺮ وﺗﻐـﻴﺮ داﺋﻢ، وﻻ ﺑﺪ ﻣﻦ المسايرة المتواصلة ﻷﺣﺪث ﻓﻨﻮن المحاورات والمناقشات التلفزيونية.

**الإهتمام باللغة العربية**

يجب التأكيد على ﺿﺮورة إﻫﺘﻤﺎم ﻣﻘـﺪﻣﻲ الحوار وضيوفهم ﺑﺎﻟﻠﻐﺔ اﻟﻌﺮﺑﻴﺔ المبسطة، ﻓﻬﻲ اﻟﺮﺑﺎط اﻟﻮﺛﻴﻖ واﻟﺸﺎﻣﻞ ﻟﻠﻌﺮب ﻓﻲ ﻛﻞ ﻣﻜﺎن، واﻟﻌﻨﺎﻳﺔ ﺑـﺎﻷﺳﺎﻟﻴﺐ المستخدمة ، واﺣﺘﺮام اﻟﻘـﻮاﻋﺪ اﻟﻠﻐﻮﻳﺔ واﻟﻨﺤﻮﻳﺔ ﺧـﺎﺻﺔ ، وﻳﻌﺘﺒـﺮ اﻟﻨﺤﻮ ﺗﺒـﺴﻴﻂ ﻟﻠﻐـﺔ وﺗﻨﻈﻴﻢ لحلقاتها اﻟﺬﻫﺒﻴـﺔ، واﻟﺒﻌـﺪ ﻋﻦ اﻟﻌـﺎﻣﻴـﺔ اﻟﺘﻲ ﻻ ﺗﻘﻮى ﻋﻠـﻰ أن ﺗﻜﻮن ﻟﻐﺔ ﻟﻼﺗﺼـﺎل بين كل العرب.